@ 488 @ وقرأ أبو عبد الرحمن عما تشركون بالتاء من فوق أتشركون مالا يخلق الآية وروى بعض من قال إن الآيات في آدم وحواء أن إبليس جاء إلى آدم وقد مات له ولد اسمه عبد ا فقال إن شئت أن يعيش لك الولد فسمه عبد شمس فولد له ولد فسماه كذلك وإياه عنى بقوله ^ أيشركون مالا يخلق شيئا ^ ! 2 2 ! على هذا عائد على آدم وحواء والابن المسمى عبد شمس ومن قال بالقول الآخر قال إن هذه في مشركي الكفار الذين يشركون الأصنام في العبادة وإياها أراد بقوله ! 2 2 ! وعبر عنها بهم كأنها تعقل على اعتقاد الكفار فيها وبحسب أسمائها و ! 2 2 ! معناه ينحتون ويصنعون ويحتمل على قراءة يشركون بالياء من تحت أن يكون المعنى وهؤلاء المشركون يخلقون أي فكان قولهم أن يعتبروا بأنهم مخلوقون فيجعلون إلههم خالقهم لا من لا يخلق شيئا .

قوله تعالى ! 2 2 ! الآية هذه تخرج على تأويل من قال إن المراد آدم وحواء والشمس على ما تقدم .

ولكن بقلق وتعسف من المتأول في المعنى وإنما تتسق هذه الآيات ويروق نظمها ويتناصر معناها على التأويل الآخر والمعنى ولا ينصرون أنفسهم من أمر ا وإرادته ومن لا يدفع عن نفسه فأحرى أن لا يدفع عن غيره .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية من قال إن الآيات في آدم عليه السلام قال إن هذه مخاطبة للنبي صلى ا عليه وسلم وأمته مستأنفة في أمر الكفار المعاصرين للنبي صلى ا عليه وسلم و ! 2 2 ! الهاء والميم من ! 2 2 ! ومن قال بالقول الآخر قال إن هذه مخاطبة للمؤمنين والكفار على قراءة من قرأ يشركون بالياء من تحت وللكفار فقط على من قرأ بالتاء من فوق على جهة التوقيف أي إن هذه حال الأصنام معكم إن دعوتموهم لم يجيبوكم إذ ليس لهم حواس ولا إدراكات وقرأ نافع وحده لا يتبعوكم بسكون التاء وفتح الباء وقرأ الباقون لا يتبعوكم بشد التاء المفتوحة وكسر الباء والمعنى واحد وفي قوله تعالى ! 2 2 ! عطف الاسم على الفعل إذ التقدير أم صمتم ومثل هذا قول الشاعر .

(سواء عليك الفقر أم بت ليلة % بأهل القباب من نمير بت عامر) + الطويل + .

قوله عز وجل $ سورة الأعراف 194 195 196 $.

قرأ جمهور الناس إن الذين تدعون من دون ا عباد أمثالكم بتثقيل إن ورفع عباد وهي مخاطبة للكفار في تحقير شأن أصنامهم عندهم أي إن هذه الأصنام مخلوقة محدثة إذ هي أجسام وأجرام